DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

توظيف طباعة الشاشة الحريرية مع الديكوباج لعمل مشغولات فنية

منى أحمد عبد الله الغامدي
محاضر بجامعة الباحة - قسم التربية الفنية - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: mo14na@hotmail.com

الملخص

تناولت الباحثة في الدراسة الحالية الإمكانات التشكيلية للطباعة بالشاشة الحريرية والديكوباج والخصائص الفنية التي تحققها في محاولة للاستفادة من الجماليات الناتجة عن الجمع بين الشاشة الحريرية والديكوباج للوصول إلى أفضل الطرق التي قد تفيد طباعة المنسوجات لتحقيق أعمال فنية مبتكرة ناتجة عن الجمع بين الطريقتين وتوصلت الباحثة في هذا البحث إلى النتائج التالية :

1-تطويع الإمكانات الجمالية والتشكيلية لكل من الطريقتين وتوظيفها في صياغات تشكيلية مستحدثة سواء من ناحية التصميم المعد أو من ناحية طرق الأداء.

2-الاستفادة من الزخارف الهندية بما يثري القيم الفنية في التصميمات.

3-التوصل إلى إمكانات جمالية وتشكيلية مبتكرة بالجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية المصورة والديكوباج.

4-الجمع بين تقنية الشاشة الحريرية مع تقنية الديكوباج للتوصل إلى إمكانات فنية وتشكيلية مبتكرة.

5-تساعد الشاشة الحريرية المصورة على إيجاد الكثير من الإمكانيات.

الكلمات المفتاحية: طباعة الشاشة الحريرية، الديكوباج، مشغولات فنية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

Employing Silk Screen Printing with Decoupage to Make Artistic Crafts

Mona Ahmed Abdullah Al-Ghamdi
Lecturer at Al Baha University - Department of Art Education - Kingdom of Saudi Arabia
Email: mo14na@hotmail.com

ABSTRACT

In the current study, the researcher has discussed the fine possibilities of silk screen printing, decoupage and the artistic characteristics that it achieves in an attempt to take advantage of the aesthetics which was resulted from the combination of silk screen and decoupage to reach the best ways that may be useful for textile printing to achieve innovative works of art that are resulting from the combination of the two methods. The researcher in this research has reached to the following results:

1- Adapting fine and aesthetic potentials of both methods and employing them in innovative formative formulations, whether in terms of prepared design or performance methods.
2- Taking advantage of Indian decorations to enrich the artistic values in the designs.
3- To reach innovative aesthetic and formative potentials by combining for both ways of the silk screen and the decoupage.
4- Combining between the silk screen technology and decoupage technology to achieve innovative artistic and formative potential.
5- The silk screen depicted helps to find a lot of possibilities.

Keywords: silk screen printing, decoupage, artifacts.

خلفية البحث :

إن تقنيات طباعة المنسوجات باختلاف طرقها اليدوية، وأساليبها المتنوعة هي أدوات خصبة يمكن أن يستغلها الفنان في محاولة للجمع بين هذه الطرق والربط بين طباعة المنسوجات والفنون الأخرى ،مما يتيح تحقيق قيم فنية مستحدثة. ومن أكثر الطرق انتشاراً في تحقيق تصميمات وتأثيرات فنية متنوعة، الطباعة بالشاشة الحريرية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ويعتمد البحث الحالي على استخدام طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية وجمعها مع طريقة الديكوباج والتي تفيد في إعداد التصميم بما يتناسب والأساليب التحليلية الطباعية مثل التكرار، التراكب، ودقة التفاصيل، وذلك من خلال اتجاهات الفنون المختلفة التي تؤكد قواعدَ وعناصر التصميم من حيث النقطة، الخط، اللون، الملمس، الشكل والأرضية، بحيث يمكن تطبيقها على أسطح طباعية بأسلوبي الشاشة الحريرية والديكوباج .

من هنا فإن البحث الحالي يعتمد على ثلاثة مداخل أساسية هي:

1- الطباعة بالشاشة الحريرية.
2- استخدام الديكوباج.
3- التجربة العملية للباحثة.

مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن الاستفادة من الإمكانيات الطباعية للشاشة الحريرية مع الديكوباج لعمل مشغولات فنية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دمج طباعة الشاشة الحريرية مع الديكوباج لعمل مشغولات فنية تحقق قيم فنية تثري مدخل الطباعة اليدوية.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث فيما يأتي:

1- الجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية والديكوباج في عمل مشغولات فنية.
2- الإفادة من القيم الفنية والملمسية للديكوباج لفن الطباعة اليدوية.
3- إضافة مداخل تجريبية تسعى لإثراء أعمال فنية مطبوعة من خلال الجمع بين الشاشة الحريرية وورق الديكوباج.
4- الإفادة من الجمع بين الشاشة الحريرية والديكوباج في إضافة بعض الملامس الإيهامية والقيم التعبيرية للفن التشكيلي.

حدود البحث:

1- يعتمد البحث على التجربة الذاتية للباحثة.
2-استخدام شاشات حريرية مصورة بالتصوير الضوئي.
3-استخدام ورق الديكوباج في عمل التصميم.

المنهج البحثي المستخدم:

تم في البحث الحالي استخدام المنهج التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي في التطبيقات العملية وفقا للخطوات التالية:

أ- الإطار النظري، ويشمل:

1- تحديد الأساليب المتعددة للشاشة الحريرية وتعدد توظيفها وفقا للتصميم.
2- تعريف الديكوباج وكيفية توظيفها للأسطح المتعددة.

ب- الإطار العملي:

1- إجراء تجربة البحث الذاتية للباحثة والتي تقوم على تحقيق قيم فنية جمالية من خلال الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية وفن الديكوباج.

جـ- عرض نتائج البحث، والتوصيات والمقترحات.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

مصطلحات البحث:

الشاشة الحريرية :

"الشاشة الحريرية مصطلح مركب من كلمتين (silk) ومعناها الحرير و (Screen) ومعناها ستار أو شاشة مسامية، وهو نسيج شبكي مشدود على إطار يعامل بطرق متعددة بحيث يمنع المادة الملونة من النفاذ من الأجزاء المغطاة (المناطق غير المطلوب طباعتها)".(أبو زيد،1993م،150)

وأحيانا يطلق على الشاشة الحريرية، سير جرافي (Serigraphy) لأنه "لم يُعد الحرير فقط هو المستخدم في ذلك الأسلوب بل تعددت الأنسجة متنوعة المصادر لهذا الاستخدام، فقد أُستخدم النحاس المنسوج بدلاً من الحرير في أوروبا ثم أُستبدل بالألياف الصناعية عند إكتشافها، وذلك لسرعة تلف المنسوج النحاسي من المواد الكيميائية المستخدمة في معالجة الطباعة "(محمد،2000م،159).

الديكوباج:

وهو يعني : فن قص ولزق الورق على الاسطح المختلفة بطريقة فنية.

والديكوباج عبارة عن حرفة بسيطة تنتج نتائج مذهلة قد تجعلك تكمل ابتكار مشاريع فنية جديدة.

الدراسات المرتبطة بالبحث:

دراسة (الور، 2014)، بعنوان: "تطويع الإمكانيات التشكيلية أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة لتحقيق قيم ملمسية تثري العمل الطباعي" ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مداخل فنية على تطويع الإمكانيات التشكيلية للمناعات أسفل الشاشة الحريرية غير المصورة لتحقيق قيم ملمسية تثري العمل الطباعي من خلال تصميمات تجريدية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: ينتج من استخدام تصميمات الفن التجريدي فرصة للابتكار والتحرر من قيود العمل التقليدي الذي يحمل القيم الملمسية لإثراء العمل الطباعي. كما اتضح أن التنوع في مناعات الشاشة الحريرية غير المصورة قد يحقق التنوع في الملامس الحقيقية بين النعومة والخشونة بدلاً من الاعتماد على قماش الاورجانزا فقط. كما تساعد الشاشة الحريرية غير المصورة على إيجاد الكثير من الإمكانيات التشكيلية .

دراسة (عبد الرزاق، 2015م)، بعنوان: "الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري لإنتاج معلقات معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي "، وقد هدفت الدراسة إلى الجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية والنقل الحراري في عمل معلقات طباعية معاصرة مستوحاة من رموز الفن الشعبي المصري، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، منها: أن تطويع الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لكل من الطريقتين . وأيضاً الاستفادة من رموز وخصائص الفن الشعبي بما يثري القيم الفنية في التصميمات.

دراسة (السيد، 1995م)، بعنوان: "حروف الكتابة العربية كمصدر للتصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية" ،وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإمكانات التشكيلية والجمالية للحروف العربية، وكيفية تطويع حروف الكتابة العربية للتصميمات الطباعية بطريقة الشاشة الحريرية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أن لحروف الكتابة العربية إمكانات جمالية تشكيلية يمكن استثمارها في إعداد التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية، كما تشكل النقط والحركات والعناصر النباتية بالحروف العربية دور مهم في إثراء التصميمات الطباعية بالقيم الجمالية والملمسيه والظليه . وأيضاً أمكن الاستفادة من الإمكانات الفنية للطباعة بالشاشة الحريرية في طباعة تصميمات مستمدة من الحروف العربية بأنماط تكرارية جديدة .

أولًا: التطور التقني للشاشة الحريرية:

تُعد الطباعة الاستنسل الأصل الذي تطورت منه الشاشة الحريرية "وحيث أن قواعد الطباعة الاستنسل وضعت وتطورت في اليابان، كما كانت اليابان أيضا هي البداية لنشأة الطباعة بالشاشة الحريرية، إذ أن المحاولات التطويرية التي طبقت على الطباعة الاستنسل بداية من استبدال ورق الأرز – في التفريغ- بالشرائح المعدنية ثم بشرائح البلاستيك قد وصلت بهم إلى إضافة طريقة شد الحرير على إطارات الخشب ،واستبدلوا الاستنسل مادة راتنجية تتأثر بتعرضها للضوء حيث تجف وتسد أجزاء الحرير التي لا يراد لها التلوين"(مغربي،2005م،87).

وقد خرجت من مدينة ليون بفرنسا أول أصول فنية للطباعة بالشاشة الحريرية عام 1850م، ثم شاع استخدامها في باقي دول أوروبا وأمريكا . وقد بدأت المحاولات في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية في عام

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

1900م بوضع قواعد للطباعة بالشاشة الحريرية، وهو ما ظهرت ثماره بعد عقدين من الزمن؛ حيث بدأ تقدمهما في الإنتاج الصناعي المعتمد على هذه الطباعة "(محمد،2000م،195).

وفي عام 1914م ابتكر الفنان جون هيلزورث (John Holzwarth) بمدينة سان فرانسيسكو، طريقة جديدة في طباعة الشاشة الحريرية، تتلخص في" إمكانية طباعة تصميم متعدد الألوان باستخدام شبكة طباعية واحدة، حيث يقوم بسد بعض مناطق التصميم باستخدام مادة عالقة كالغراء ويطبع اللون الثاني فوق الأول، وتستمر هذه العملية إلى أن يتم الانتهاء من طباعة كامل التصميم"(عفيفي،2001م ،82).

وحتى عام 1925م كانت الطباعة بالشاشة الحريرية يدوية وبسيطة تماما، ثم ظهرت آلات الطباعة ذاتية الحركة، وهو الأمر الذي انتقل بالشاشة الحريرية الى مرحلة متطورة، أدى إلى استخدامها في كثير من الدول، فأنتجت فرنسا وسويسرا وألمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة منسوجات منفذه بهذه الطريقة"(مغربي، 2005م،87).

تُعد الشاشة الحريرية من طرق الطباعة اليدوية المتفردة في إمكاناتها التشكيلية وتقنياتها المتميزة ودقة تفاصيلها، والتي يصعب تطبيقها بطرق طباعية أخرى. كما تتميز الشاشة الحريرية باستخدامها في تعدد أنواع التكرارات، فهي وسيلة تطبيقية للحصول على قيم جمالية محكمة للتقنية ويمكن عن طريقها سواء بالتصوير الضوئي أو بمناعات الشاشة الحصول على حلول تشكيلية متنوعة عن طريق: الحذف، الإضافة، التبادل، والتركب، مما يعطي لتصميم المطبوعة ثراءا تشكيليا مع إمكانية طباعة عدد من الألوان أو خلطها لتحقيق تداخلات لونية والحصول على مفردات تشكيلية جديدة .

والطباعة بالشاشة الحريرية لها إمكانياتها التشكيلية وتقنياتها لتحقيق تصميمات طباعية تتسم بالقيم الجمالية والتقنية العالية، فهي تتيح معالجات مختلفة للتصميم الواحد لإمكانية طباعة عدد من الألوان أو تداخلها مع بعضها حيث لا يوجد حد أقصى للألوان المراد طباعتها. ويتم لك عن طريق التحكم في سحب اللون بالراكل فإذا كان الراكل موضوعا بزاوية حادة كانت جودة الطباعة عالية. ويكون ذلك مطلوبا في حالة طباعة المساحة المصمتة الكبيرة والتي تحتاج إلى كمية كبيرة من العجائن الملونة. بينما في حالة طباعة التصميمات الدقيقة، فيراعى أن تكون الزاوية قائمة، كما يمكن إحداث علاقات متباينة بين تركيز وتخفيف لزوجة اللون الواحد من خلال عدد مرات سحب اللون وتداخلها مع بعض وما يترتب عنها من قيم جمالية كالشفافية والاعتام مما يثري العلاقات بين مكونات التصميم المطبوع (عبدالرزاق، 2015م،186).

يمكن توضيح إعداد التصميمات وتحضيرها للطباعة بالشاشة الحريرية :

•الطريقة الأولى (الملو المباشر):

وهي أسهل الطرق، فبعد شد النسيج فوق الإطار يشف عليه الرسم ذو اللون الواحد بالقلم الرصاص ثم تملأ الأماكن المراد تركها بيضاء فوق النسيج بمادة الدوكو بواسطة فرشاه مناسبه تبعا لدقة الرسم مع التأكد من دهانها جيدا حتى لا تظهر نقط رفيعة في أثناء العمل ويمكن استعمال الورنيش الشفاف وتلوينه بأية صبغة مباشرة حتى تظهر الأخطاء. وحتى يمكن تجنبها في أثناء ملو الشاشة، وتكون هذه العملية من الداخل - أي المكان الذي ستجري عليه عملية اللون للطباعة- وبعد لصق أطراف الإطار بشريط لاصق تصبح الشاشة الحريرية معدة للطباعة .

•فصل الألوان بطريقة الملو المباشر:

وتلك الطريقة يُفضل استخدامها مع المساحات الواسعة والخطوط البسيطة في تشكيلها، وهي من أسهل الطرق اليدوية وأبسطها وتمر بالخطوات التالية في إعدادها:

- تحضير إطارات الشاشة الحريرية بعدد من ألوان التصميم إذا كان متعدد الألوان ويراعى وضع علامات التطابق لها.
- يشف الرسم بألوان الواحد بالقلم الرصاص فوق الشاشة الحريرية ثم تملأ المساحات غير المطبوعة بواسطة الدوكو الشفاف والمخفف بالتنر لتصبح لزوجته مقبولة ويكون الإطار في وضع افقي في أثناء الدهان مع مراعاة التوزيع المنتظم على السطح إلى جانب استخدام الفرش المناسبة لكل مساحة لمراعاة الدقة.
- بترك الإطار ليجف وبعد ذلك يلف حول التصميم شريط لاصق قوي حتى يمنع أي تسرب للون الطباعة خارج نطاق التصميم، بذلك يصبح الإطار بمثابة سلبية للنموذج المطلوب طباعته ومعد تماماً للاستخدام.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وهناك طريقة أخرى تناسب التصميمات متعددة الألوان وتشبه إلى حد كبير الطريقة السابقة. حيث تشف المساحات من التصميم على النسيج بالقلم الرصاص ثم يدهن النسيج بطبقة من الجيلاتين المذاب في الماء بواسطة فرشاة مناسبة في اتجاه واحد ورأسي بالنسبة للشاشة الحريرية ثم يُترك حتى يجف جيدا وتكرر هذه العملية على باقي الشاشات.

•الطريقة الثانية (طباعة النسخ المحدودة بالإستنسل):

هذه الطريقة هي الصورة المتقدمة للاستنسل وتُستخدم للتصميمات البسيطة في خطوطها وتفاصيلها، ومع هذا فهي من الطرق التي تحتاج لمهارة عالية في الأداء ولاتصلح سوى للون واحد ولعدد محدود من النسخ.

ويمكن تنفيذ هذه الطريقة حسب الخطوات التالية:

- يثبت التصميم المراد تنفيذه فوق ورق الإستنسل بشريط لاصق.
- يتم تفريغ المناطق الطباعية حيث يصبح الورق بمثابة سلبية للمساحات الخاصة بلون التصميم .
- يتم تثبيت الإطار الخشبي المجهز بالنسيج فوق المفرغ من داخل الإطار ومن الأركان بمادة لاصقة ثم يُثبت بالشريط اللاصق من جميع الاتجاهات وبذلك يصبح الإطار معداً لطباعة نسخ محدودة وبلون واحد.

•الطريقة الثالثة (طريقة الشمع على الشاشات الحريرية):

وهي طريقة يدوية لإظهار تأثيرات فنية لا يمكن إخراجها بواسطة القوالب أو الماكينات، وتعرف بطريقة الشمع على الشاشات الحريرية، وتتم بشف التصميم فوق النسيج كل لون على شاشة وذلك بالقلم الرصاص، ثم تُغطى الشاشة بطبقتين من الجلاتين ثم يرسم التصميم في داخل حدود القلم الرصاص بالشمع ثم تُغطى الشاشة جميعاً بمادة البيكرومات الذائبة في الماء حيث أن الأماكن المغطاة بالشمع تقوم كمادة مانعو (بتأثيرات فنية غير مقصودة) من تعلق البيكرومات بالجيلاتين الموجود تحت الشمع ثم تغسل الشاشة بالماء الساخن لإذابة الشمع والجيلاتين الموجود تحته وتصبح أماكن الشمع مفتوحة معدة للطباعة.

•الطريقة الرابعة (طريقة البروفيلم المائي والحراري)

البروفيلم عبارة عن ورق شفاف يصلح لإظهار ما تحته من الرسم ويُحضر كيميائيا بمواد شمعية راتنجية لاصقة، ويجهز بأحجام مختلفة وهو مكون من طبقيتن عليا وسفلى؛ العليا صمغية لتفريغ الرسم بالقطع والسفلى شمعية حافظة لصيانة الطبقة العليا بعد تفريغها وحفظ أجزاء الرسم عليها، وتنزع بعد تثبيت الطبقة العليا على الحرير بقطعة مبللة بالماء للبروفيلم المائي بمكواة متوسطة الحرارة للبروفيلم الحراري مع الحذر في أثناء القطع لضمان سلامة الدعامة (الطبقة السفلى).

•الطريقة الخامسة (طريقة التصوير الضوئي الكيميائي)

في هذه الطريقة تغطى الشاشة الحريرية بالمادة الحساسة الجاهزة ويجهز السطح للتصوير مباشرة وذلك في غرفة مظلمة أو ضوء أصفر بسيط. ويغطى السطح الحرير بواسطة جاروف خاص بالشاشة الحريرية أو أية مسطرة بلاستيك صلبة. وتجفف الشاشات في المكان المظلم وفي درجة حرارة لا تزيد عن 32 درجة مئوية . كما يراعى أن يكون الإطار في وضع أفقي ألى أعلى حتى لا يسيل السائل الحساس على سطح النسيج دون انتظام.

وعمليات التصوير منها المباشر وغير المباشر:

1- "طريقة التصوير المباشر: هي الطريقة التي تغطى فيها الشاشة الحريرية بالطبقة الحساسة ويجهز السطح للتصوير مباشرة.

2- طريقة التصوير غير المباشر: فيها يجهز فيلم غروي على قاعدة مؤقتة (دعامة) مثل البلاستيك الشفاف، ثم ينقل على النسيج الشبكي ويحسس عند اللزوم ومنها أفلام جاهزة التحسيس"(ادريس،2015م،142-146).

وقد أختيرت هذه الطريقة لما تتميز به من الدقة في إظهار التفاصيل الصغيرة والخطوط والملابس، فهي إحدى الطرق ذات الإمكانات الفنية المتعددة التي ظلت باقية على الرغم من التطور المستمر، ويمكن استخدامها لإخراج قطع فنية مطبوعة ومنتجات تطبيقية او معلقات حائطية وغيرها.

فالشاشة الحريرية كأحدى طرق الطباعة نالت قدراً كبيرًا من اهتمامات الفنان في القرن الحالي؛ لأنها تتميز عن سائر الوسائط الأخرى ببعض المميزات التي تعطيها أهمية خاصة من **خلال ما يلي:**

الإمكانات الفنية والتقنية ومنها:

1- دقة الشكل المطبوع.

2- قابلية تكرار الوحدة المطبوعة.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

3- تراكم طبقات الشكل الواحد مع الإزاحة.
4- استحداث عديد من التأثيرات الملمسية المتنوعة
5- لا يوجد حد اقصى للألوان المراد طباعتها .
6- طباعة المساحات اللونية بسهولة وعمق.
7- الخلط اللوني بين لونين او اكثر.

إن طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية طريقة أكثر تقدما وحديثة العهد نسبيا بالقياس على طرق الطباعة التقليدية اللاينو والاستنسل ...وغيرها ويمكن اعتبارها تطوير لطرق الطباعة بالإستنسل والرش أو الاستنسل والمدق.

والطباعة بالشاشة الحريرية من الطرق الاقتصادية للحصول على طبقات متراكبة ومتجاورة من الألوان متنوعة التأثيرات والتي يمكن تكرارها لتناسب الأغراض المختلفة دون الحاجة إلى أدوات غالية او خبرات معقدة او إمكانات ضخمة للتجهيز والطبع.

وفيما يلي عرض بعض الصور التي توضح عمل فني مطبوع بأسلوب الشاشة الحريرية:

صورة 1 لوحة طباعية للفنان Andy Warhol بأسلوب الشاشة الحريرية

(Mao,1972)

=https://www.moma.org/artists/6246?=undefined&page=1&direction

صورة 2 لوحة طباعية للفنانEduaardo Paolozzi بأسلوب الشاشة الحريرية

(1924-2005)

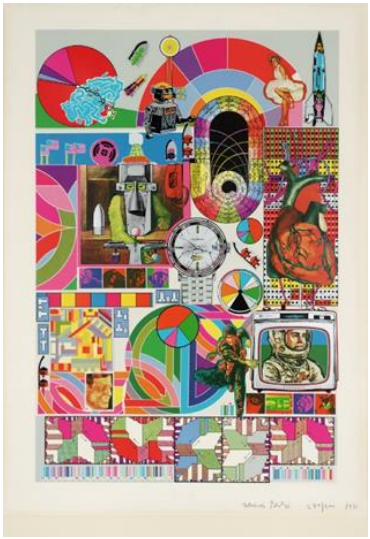

http://www.tate.org.uk/art/artworks/paolozzi-bash-p07414

ثانيًا: الديكوباج وتاريخه

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ما الديكوباج:

يُعرف الديكوباج (الخطيب) بأنه: "فن الديكوباج أو فن التزيين (بالفرنسية découpage) ، وهو فن استخدام الورق القديم لعمل لوحات فنية، وقد تم اكتشاف هذا الفن في مقبرة بشرق صربيا بينما يعود أصل الممارسة للصين في القرن الثاني عشر حيث كانت قطع الورق تزين الفوانيس والنوافذ والصناديق وغيرها".

وقد انتقل فن الديكوباج إلى أوروبا من خلال التجارة وانتشر استخدامه في فرنسا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، ليتم بعدها دمجه مع فنون أخرى مثل فنون النحت على الخشب حيث كان يتم نحت إطارات بارزة ثم توضع في المنتصف صورة بفن الديكوباج. وقد اشتهر هذا الفن بأنه فن الفقراء لأن الإنسان استخدمه قديما لتزيين الأثاث القديم بالمنازل وذلك بوضع القصاصات على الأثاث ثم دهنها بالورنيش.

يتميز فن الديكوباج بأنه فن سهل رائع، إذ يمكن باستخدام خامات بسيطة وقديمة الحصول على لوحات فنية جميلة والحصول على قطعة أثاث بمظهر جديد مثل: المزهريات، والصناديق، والأطباق الخزفية وغيرها، والتي تكتسب مظهرا فنيا يشبه الأعمال اليدوية الحرفية، ويمكن تطبيقها على أسطح كثيرة مختلفة مثل الخشب، أو الكرتون، أو المعدن، أو الفخار، ويتفرع فن الديكوباج لثلاثة أنواع هي تحت الفرنيش، تحت الزجاج، والديكوباج ثلاثة الأبعاد أو الديكوباج البارز. (المطيري،1439م،2)

تاريخ الديكوباج:

لكل فن له بداية وتاريخ ، وهناك كثير من الشخصيات المشهورة التي مارست الديكوباج كمتعة شخصية لها مثل: الملكة ماري انطوانيت واللورد بايرون بيكاسو كذلك ماري ديلاني الاسم الذي تكرر بكثرة مع الكثير من الإطراء والتقدير.

فقد أحدثت ماري ضجة كبيرة من الأوساط الأرستقراطية وعلماء النبات في نهاية القرن السابع عشر، عندما بدأت في عمر الثانية والسبعين بابتكار أسلوب جديد في فن الكولاج من خلال قطع فنية من قصاصات الأوراق مكونة ورودا بخلفية سوداء اللون .رحلة حياة ماري - التي ابتكرت هذا الأسلوب الفني الجديد - قد امتلأت بمصاعب ومشكلات شخصية مع الكثير من الإلهام من الورود المزروعة في الحدائق، فقد بدأت ماري بعد وفاة زوجها بهواية جديدة وهي قص الأوراق الشفافة الملونة وإعادة إلصاقها على خلفية سوداء لتعيد تكوين أشكال الورق وكأنها مرسومة بشكل متقن .فسيفساء الورود الورقية هذا اطلق علية hortus siccus ، او الحديقة الجافة والتي سميت لاحقا بـ Flora Delanicu ، وقد اشتهرت أعمال ماري لدى الطبقة الأرستقراطية حتى وصلت لمسامع الملك جورج الثالث الذي عاين أعمالها لكن لم تستطع ماري ان تكمل هدفها بان تصنع ألف قطعة فسيفساء ورقيه بسبب ضعف بصرها وقد كانت توقفت عند القطعة رقم 985.

الخط الزمني لهذا الفن:

1-القرن الأول الميلادي، شرق سيبيريا: تصاميم من اللباد والجوخ وجدت في تزين قبور السيبيريين البدو.

2-القرن الثاني عشر ميلادي: الصين: الفلاحون الصينيون كانوا يزينون النوافذ، والفوانيس، وصناديق الهدايا وأغراض أخرى بقطع أوراق ملونة.

3-القرن الخامس عشر ميلادي: أوروبا: فناني المانيا وبولندا كانوا يستخدمون تقنية قطع الأوراق ولصقها للزينة منذ عدة قرون.

4-القرن السابع عشر ميلادية: أوروبا: تزيين الجدران والسقوف والأثاث بالديكوباج كان صرعة الطبقات الراقية وشديد التكلفة.

5-القرن 18،19 ميلادية: أصبح الديكوباج منتشرا للعامة والخاصة سواء ونشر روبورت ساير كتابا مما زاد شهرته.

كما سُمى هذا الفن بفن الانسان الفقير؛ لأنه في قديم الزمان هؤلاء الذين لا يستطيعون استئجار فنان ليزين أثاثهم، فقاموا باستخدام قصاصات ومعاجين على اثاثهم، وقاموا بعد ذلك بدهنها بطبقه ورنيش. وازدهر هذا الفن في أوروبا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وكثير من الصناديق والصحون والطاولات كانت من المعتقد أنها مرسومه باليد واتضح بعد فترة انها عبارة عن صور تم لصقها بواسطة فنان حرفي.

والديكوباج حرفه بسيطة تنتج نتائج مذهله قد تجعل الفنان يبتكر مشاريع فنيه جديدة.

وهناك ثلاث طرق من أنواع الديكوباج ولكل نوع اسمه:

1 - ديكوباج مكون من ترتيب لقصاصات مقصوصه او ملصوقة على صور أو اثاث لتقليد لوحه ما.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

2-مونتاج (التنسيق) قد لا يكون ملصقات او قصاصات لتلصق وانما قد تكون: صورا، ملفات او حافظات سفر نشرات اعلان، طوابع بريديه قديمة، و قد تكون عملا فنيا إذا رتبت على جداريه او على شاشه ولمعت بورنيش.
3- كولاج :هو عبارة عن دمج للأشياء عديدة مثل قطع من الخيوط، تذكارات رومانسية او قطع من الخشب او اصداف ولعمل ترتيب في صندوق، مثلا عادة من الصعب للفنان ان يختار بين هذه الانواع للوصول للعمل النهائي.

ويعتمد فن الديكوباج على الخيال والإبداع والموهبة في التعاطي مع عناصره، حيث يمكن بسهولة أن يحول المرء قطعة معينة إلى تحفة فنية ساحرة، فليس بالضرورة أن يكون المرء فنانا أو ذا خبرة حتى يمارس هذا الفن، ولكن يستطيع أن يعقد المقص ويقص حدود الشكل ثم يضعها في المكان بشكل مدروس. فهذا الفن يفتح لنا باب الأفكار الفنية على مصراعيه، حيث يمكن أن نملأ به منازلنا وشرفاتنا، وسطوحنا أيضاً. وذلك بكل سهولة وفعالية لهذه التقنية التي أدهشت الكثيرين، حيث تبدو الأشكال والرسوم والزخرفة المقصوصة من الورق أو المناديل والمطبوعة أو المثبتة على قطعة ما، كما لو أبدعت فيها فرشاة فنان محترف (اوزدان جالين،2012م).

صورة 3 ادوات الديكوباج

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

صورة 4 عمل فني بالديكوباج
على خامة الخشب

/https://www.pinterest.com/pin/346777240043975765

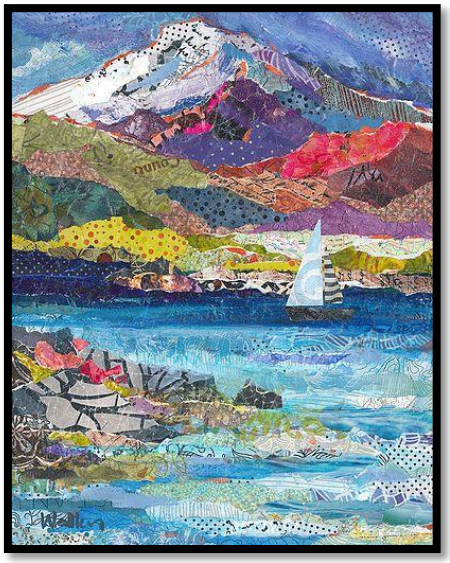

صورة 5 عمل فني ميكسد ميديا من الديكوباج
/https://www.pinterest.com/pin/376824693813690922

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

صورة 6 عمل فني من الديكوباج وورق الجرائد
/https://www.pinterest.com/pin/264023596879273549

ثالثًا: التجربة العملية للباحثة:

ضوابط التجربة:

بعد ان قامت الباحثة بالدراسة النظرية المتعلقة بالبحث واستخلاص المفاهيم العلمية والتقنيات الفنية لأسلوبي الطباعة بالشاشة الحريرية والديكوباج وخصائص كل منها سوف يتم تحديد أهداف التجربة الذاتية وضوابطها وحدودها.

أهداف التجربة:

توظيف ما يمكن استخلاصه من رؤية تشكيلية وأساليب تقنية من خلال الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة والديكوباج في عمل أعمال فنية.

الخامات المستخدمة في التجريب:

- عجائن البجمنت.
- الواح خشب.
- ورق ديكوباج.

الأدوات المستخدمة في التجريب:

- شاشات حريرية مصورة ضوئيا.

محاور التجريب:

ترتكز محاور التجريب على محور واحد أساسي:

- الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة والديكوباج.

إجراءات التجريب:

1- عمل بعض التصميمات التي يتم تنفيذها بطريقة التصوير الضوئي على الشاشات الحريرية مستوحاة من الزخارف الهندية.

2- التجريب في الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والديكوباج لإنتاج أعمال فنية.

وفيما يلي عرض ممارسات تجريبية ذاتية للباحثة في أعمال فنية تجمع بين أسلوبي الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة والديكوباج .

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

عرض لأهم نتائج البحث

صورة 7 عمل فني - مقاس العمل 40×60

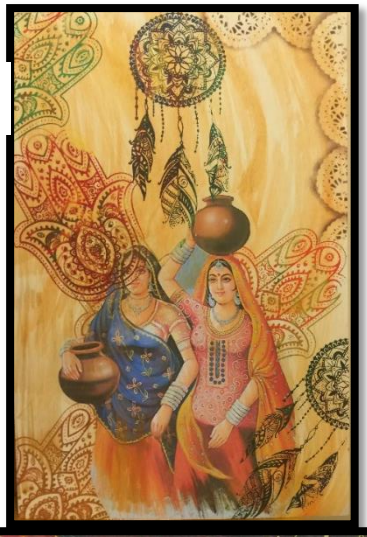

صورة 8 عمل فني - مقاس العمل 30×40

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

صورة 9 عمل فني على خشب بيضاوي ودمج بين تقنية الشاشة الحريرية والطباعة البارزة والديكوباج

ربعًا: النتائج والتوصيات:

النتائج:

أظهرت نتائج الممارسات التطبيقية التي قامت بها الباحثة في أعمال فنية تعتمد على الجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية المصورة والديكوباج مايلي:

1-تطويع الإمكانات الجمالية والتشكيلية لكل من الطريقتين، وتوظيفها في صياغات تشكيلية مستحدثة سواء من ناحية التصميم المعد أو من طرق الأداء.

2- الاستفادة من الزخارف الهندية مما يثري القيم الفنية في التصميمات.

3-التوصل إلى إمكانات جمالية وتشكيلية مبتكرة بالجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية المصورة والديكوباج.

4-الجمع بين تقنية الشاشة الحريرية مع تقنية الديكوباج للوصول إلى إمكانات فنية وتشكيلية مبتكرة.

5- تساعد الشاشة الحريرية المصورة على إيجاد كثير من الإمكانيات.

التوصيات:

1-ضرورة الاهتمام بمجال طباعة المنسوجات بالاستفادة من دراسة الفنون الأخرى للتوصل إلى منطلقات جديد تثري المجال.

2-التأكيد على تفعيل الجمع والتوليف في مجال الطباعة اليدوية ومجال الأشغال الفنية لتحقيق الابتكار في العمل الفني الطباعي.

3-استمرارية البحث والكشف عن محاور فكرية جديدة في تحقيق العلاقات الجمالية بين الطباعة اليدوية ومجال الاشغال الفنية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.509
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المراجع

1. أبو زيد، سعيدعبد المجيد (1993م)، ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية بالشاشة الحريرية،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان :القاهرة.
2. الخطيب، فنون وموسيقى المسرح ، دار الخطيب للنشر والتوزيع، الأردن:عمان متاح على https://books.google.com.sa/books?id=bR8mDwAAQBAJ&pg=PT13&dq=%D9%81%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AC&hl=en&sa=X&ved=0ahUKEwjpxfa7sYfaAhWEWRQKHWLGD6wQ6wEIKTAA#v=onepage&q=%D9%81%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AC&f=false.
3. إدريس، ريم شاكر(2015م)،استخلاص وتوظيف جماليات التلقائية والقصد في أساليب الطباعة لأستحداث تصميمات طباعية معاصرة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التصاميم والفنون ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
4. اوزدان جالين،2012م، فن الديكوباج يبدع قطع أثاث راقية بأقل التكاليف،مجلة الإتحاد http://www.alittihad.ae/details.php?id=99631&y=2012
5. عبد الرزاق ،نهى محسن(2015م)،الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري لإنتاج معلقات معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي،المؤتمر العلمي الثاني بعنوان:الدراسات اليومية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل ،كاية التربية النوعية ،جامعة عين شمس:مصر.
6. عفيفي،جيهان مصطفى ماهر (2001م). اتجاهات تشكيلية لتقنيات متعددة في مجال الصباغة والطباعة اليدوية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،حلوان:القاهرة
7. محمد ،مصطفى (2000م). "تصميم طباعة المنسوجات اليدوية " ، منشورات كلية الفنون الجميلة ،الطبعة الثانية،جامعة حلون :القاهرة.
8. المطيري، مريم مرزوق (1439هـ). فن الديكوباج، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
9. مصطفى، نادية فؤاد السيد (1995م). حروف الكتابة العربية كمصدر للتصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية،العدد3 ،141.https://sdl.edu.sa/SDLPortal/Publishers.aspx تاريخ الدخول 2018/3/3م.
10. مغربي، مروان بن احمد محمود(2005م). الإيقاع الخطي في الوحدات الزخرفية الشعبية كمدخل لإثراء التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة.

المراجع الإلكترونية:

11. http://dodocraft.blogspot.com/2012/02/blog-post_04.html https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AC
12. http:/www.othop.com.sa